

معركة البيضاء تخطأ أوراق الحوثيين وتدفعهم للحديث عن السلام

نقطة قوة المعركة نأيا عن التجاذبات السياسية والحسابات الضيقة



نصر في البيضاء يحرك جمود جبهة مأرب

على المنظومة الإمامية التي استطاعت أن تخترق معظم القبائل اليمنية التي كانت خاضعة لسيطرتها وتطوعها وتحول أبنائها إلى مخزون بشري تجنّده وقتما تشاء، فيما شكّلت البيضاء عقدة للسلطة الإمامية عبر مختلف مراحلها، وأضاف "في ثورة سبتمبر كانت قبائل البيضاء هي الفيصل في حسم الكثير من المعارك ضد فلول الإماميين وبرز دور قبائل البيضاء بشكل أكبر في فك حصار السبعين عن العاصمة صنعاء، ومع سيطرة الحركة الحوثية على مقدرات الدولة بعد الانقلاب في 2014 كانت البيضاء من أبرز الأهداف التي جعلتها هذه الجماعة نصب أعينها، ومع هذا ظلت سيطرتها على المحافظة سيطرة شكلية لعدم وجود حاضنة لأفكارها في صفوف أبنائها".



مصطفى البيهثاني
المليشيات الحوثية
تحشد مجاميع قبلية
للقيام بهجوم معاكس

ولفت عباس إلى أن هذا الإرث التاريخي الذي اكتسبته هذه المحافظة يضاف إلى أهميتها الاستراتيجية في وسط اليمن حيث تتشارك في حدودها مع ثماني محافظات في الشمال والجنوب، وكذلك عدم دخول معظم مشايخ القبائل فيها في لعبة التجاذبات السياسية والتقدم العسكري زحماً حقيقياً لأن محركه وطني بحث لا يخضع لأي حسابات وهي المؤشرات التي تنعكس بشكل إيجابي على كل أبناء اليمن الذين يبرون في انتصارات البيضاء أملاً في التخلص من الحركة الأكثر سوداوية ودموية في تاريخ البلاد.

الحكومة اليمنية تسمية "النجم الثاقب" تحرير مركز المحافظة والمديريات الشرقية من البيضاء عن المديريات الغربية وهو ما سيسهم في قطع خطوط الإمدادات وتحرير أكثر من نصف مساحة محافظة البيضاء على حدود محافظات أبين ولحج وبخسائر قليلة.

وتجددت المواجهات في جبهة رابعة في محافظة البيضاء هي جبهة ناطع التي انطلق منها هجوم على مواقع الحوثيين في مناطق أعشار وجبل الكبار وشعب باحواص.

ولم يخف الحوثيون على لسان ناطق حكومتهم غير المعترف بها قلقهم من الهجمات المفاجئة التي شهدتها محافظة البيضاء، والتي تهدد بزعة صورته أمام المجتمع الدولي في أي مشاورات قادمة كطرف قوي وحيد في معادلة الشمال اليمني.

ووصف الحوثيون على لسان ناطق حكومتهم، ضيف الله الشامي ما أسودوه "تصعيد دول العدوان بالبيضاء" بأنه يكشّف زيف التصريحات الأيمركية عن السلام في اليمن، في تعبير عن حالة القلق الحوثي من استمرار انهيار المواقع الحوتية في جبهات البيضاء وانتقال عدوى التمرد على سلطتهم إلى مناطق أخرى في المحافظة المشهورة بعدايتها التاريخية للفكر الإمامي الذي يأتي الحوثيون كامتداد ثقافي وسياسي له.

وفي تصريح لـ "العرب" لفت الكاتب الصحافي اليمني أحمد عباس إلى أن الانتصارات التي حققها أبناء البيضاء في الأيام الماضية ضد الميليشيا الحوتية تتميز باصداء خاصة في الذاكرة الشعبية والسياسية لليمنيين ويرجع ذلك إلى تاريخ البيضاء الطويل في مواجهة الدول الإمامية في شمال اليمن.

وقال عباس إن "البيضاء هي المحافظة الوحيدة التي ظلت عصية

الهزيمة العسكرية التي انقاد إليها الحوثيون في محافظة البيضاء بوسط اليمن لن تكون فقط مؤثرة في خارطة السيطرة الميدانية بالبلاد، لكن لها تأثيراً سياسياً متوقّعا حيث تساهم في اهتزاز صورة المتمردين أمام المجتمع الدولي كسلطة أمر واقع وقد تدفعهم إلى تليين موقفهم من دعوات السلام وعروض وقف إطلاق النار.

عدن - تواصل المقاومة الشعبية في محافظة البيضاء وسط اليمن مسنودة بوحدة من قوات العمالة الجنوبية تحقيق المزيد من الانتصارات على جبهتي الزاهر والحازمية والتقدم نحو مركز المحافظة، في ظل انباء عن شروع الميليشيات الحوتية في نقل معدات وأموال باتجاه مدينة رداع ومناطق أخرى بعيدة عن مناطق المواجهات.

ووفقاً لمصادر محلية في البيضاء، فقد شهدت الساعات القليلة الماضية تسارعا في وتيرة الهجمات التي قامت بها المقاومة الشعبية وقوات العمالة لتحرير مواقع استراتيجية والاستيلاء على معدات عسكرية حوتية.

وقالت المصادر إنه تم تحرير قمة جبل الجماح الاستراتيجي والسيطرة على جبل حلموس الواقع بين مديرتي الزاهر وذي ناعم واستكمال تحرير مناطق الغيلمة والناصفة وانتقال المعارك من مديرية الزاهر إلى مديرية ذي ناعم الواقعة على الخط الرئيسي بين مركز المحافظة وصنعاء.

ووفقاً لمدير المركز الإعلامي لمقاومة البيضاء مصطفى البيهثاني فقد تمكنت المقاومة وقوات العمالة من تحرير نقطة أبوهاشم الرياشي بمديرية ذي ناعم من العديد من التباب والمواقع الواقعة بين موقع نقطة أبوهاشم ومناطق آل حبيشان، إضافة إلى تحرير موقع كنف البعير وأجزاء واسعة من منطقة بفعان والريداء بمديرية ذي ناعم، مع ورود أنباء عن حشد الميليشيات الحوتية لمجاميع قبلية بهدف القيام بهجوم معاكس.

وأظهرت صور وزّعها المركز الإعلامي للمقاومة وقوات العمالة السيطرة على معدات عسكرية حوتية من بينها دبابات وعربات مصفحة وذخائر ثقيلة.

وأشار البيهثاني إلى أن جبهات أخرى شهدت تصاعداً في وتيرة الهجوم على الحوثيين بالتوازي مع الانتصارات التي تحققت في جبهة الزاهر-ذي ناعم، حيث تدور مواجهات عنيفة في جبهة ثرة-مكيراس على الطريق الرئيسي الرابط بين محافظتي البيضاء وأبين.

كما نفذت قوات العمالة والمقاومة الشعبية هجوماً كبيراً في جبهة الحازمية على مواقع مليشيات الحوثي بمديرية الصومعة، الأمر الذي أسفر عن تحرير مناطق المسحر والوصول إلى حدود مديرية البيضاء الشرقية ومدينة عوين بعد تحرير منطقة عفرامة الصغرى ومنطقة شوكان.

السعودية وجهة سلطان عمان في أول زيارة خارجية له منذ تسلّمه السلطة

الرياض - يعكس لقاء قمة يجمع الإحد القادم في السعودية بين العالم السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وسلطان عمان هيثم بن طارق التطور السريع في علاقة البلدين على أساس مجموعة واسعة من المصالح المتنازع فيها الاعتبارات الاقتصادية والمالية بحسابات السياسة الإقليمية.

ويصل سلطان هيثم الأحد إلى مدينة نعيم بشمال غرب السعودية في زيارة رسمية للمملكة ستكون الأولى له خارج بلاده منذ تسلّمه زمام الحكم في يناير 2020 خلفاً للسلطان الراحل قابوس بن سعيد.

ويمنح تحرك عمان صوب السعودية حلولاً إضافية لمشاكلها الاقتصادية والمالية التي أخرجها إلى السطح فتذبذب أسعار النفط وتأثيرات جائحة كورونا على اقتصادات مختلف الدول، لا سيما تقديدها حركة السفر الذي خلف ضرراً بالغاً لقطاع السياحة الحيوي بالنسبة إلى السلطنة.

أما السعودية فتنتظع إلى دور عماني في حلحلة الصراع اليمني الذي انقل كاهل المملكة مالياً ودبلوماسياً، وكذلك في تبريد الصراع مع إيران وفتح قنوات للتفاهم معها وتحييد خطرهما، وذلك بالنظر إلى العلاقات الجيدة التي ربطت دائماً بين مسقط وطهران وفي مختلف الظروف.



محمد مبارك العماني -
التنسيق السعودي يشمل ملفات داخلية وأخرى خارجية
المختار الهنائي
في أوج الأزمة مع إيران
اخرت الرياض ومسقط
مواقفهما السيادية

وقالت مصادر خليجية في الرياض لوكالة الأنباء الألمانية إن وفداً رفيع المستوى يضم عدداً من الوزراء سيرافق السلطان هيثم في زيارته إلى السعودية والتي تدوم يوماً واحداً ويستقبله خلالها الملك سلمان وولي عهد الأمير محمد بن سلمان.

وأضافت المصادر "إن المحادثات السعودية العمانية ستتركز على تطورات الوضع على الساحة اليمنية في إطار استمرار الحراك الدبلوماسي المكثف من قبل سلطنة عمان لحلحلة الأزمة اليمنية وفق توافقات إقليمية ودولية لإنهاء الحرب المستمرة منذ عام 2014 وإجراء حوار مباشر بين الأطراف المتنازعة، وكذلك دعم وصول المساعدات الإنسانية للشعب اليمني ونتائج مفاوضات الملف النووي الإيراني إلى جانب دفع مسيرة التعاون بين دول مجلس التعاون وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في شتى المجالات بما في ذلك سبل دعم الاقتصاد العماني".

وتعليقاً على زيارة السلطان هيثم المرتقبة إلى السعودية قال رئيس جمعية الصحافيين العمانية محمد مبارك العماني في تصريحات خاصة لـ "العرب" إن الهدف من الزيارة هو "توثيق العلاقات المتينة بين البلدين".

وتعليقاً على زيارة السلطان هيثم المرتقبة إلى السعودية قال رئيس جمعية الصحافيين العمانية محمد مبارك العماني في تصريحات خاصة لـ "العرب" إن الهدف من الزيارة هو "توثيق العلاقات المتينة بين البلدين".



تواصل كثيف مهد للزيارة

حكم حوثي بإعدام يمنيين بتهمة التخابر مع بريطانيا

منه بعدم الإخلال بالأمن والنظام العام وفق ذات المصدر. ولم يصدر أي تعليق من قبل السلطات البريطانية حول هذا القرار، غير أن الحكومة اليمنية ومؤسسات حقوقية دولية عادة ما تؤكد بطلان شرعية هذه المحاكم والقرارات الصادرة عنها.

وكانت جماعة الحوثي بدأت محاكمة المتهمين الستة في فبراير الماضي بتهمة التجسس لصالح جهاز المخابرات البريطانية على الأراضي اليمنية.

الاستخبارات البريطاني. وأضافت أن المتهمين هم "عرفات قاسم عبدالله الحاشدي، علي محمد عبدالله الجماني، باسم علي الخروجه، سليم عبدالله يحيى حبيش وأيمن مجاهد قايد حريش". ولم يوضح المصدر ما إذا كانت أحكام الإعدام الصادرة نهائية.

كما قضى منطوق الحكم بعقوبة الحبس لمدة خمس سنوات بحق المتهم محمد شرف قايد حريش مع وضعه تحت رقابة الشرطة لمدة ثلاث سنوات وأخذ الضمانات والتعهدات

صنعاء - قضت محكمة خاضعة لسيطرة المتمردين الحوثيين المسيطرين على العاصمة اليمنية صنعاء ومساحات شاسعة من اليمن الثلاثاء بإعدام خمسة يمنيين بعد خمسة أشهر من بدء محاكمتهم بتهمة "التخابر مع بريطانيا".

ونكرت وكالة الأنباء سببا التابعة للحوثيين أن "المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بصنعاء قضت بالإعدام تعزيراً بحق خمسة متهمين يمنيين بممارسة نشاط تجسسي وتخريبي لصالح ضباط جهاز